

ديديه لونوريه يخلق الأزهار

يُقام معرض للرسام الفرنسي ديديه لونوريه تحت عنوان «سالفى الأزهار- لوحات وأوراق» في «غاليري أليس مغبغب»، الأشرافية، من 6 شباط الحالي إلى 24 آذار المقبل. يضمّ المعرض 150 لوحة لم تُعرض من قبل، أنجزها الفنان في العام 2010 مستعملاً قشّر الجوز وقلّم حبر الأنكر دو شين، وجوهرها زهرة عادية بسيطة في أصيص أو وعاءٍ خاص.

يرسم ديديه لونوريه زهرته الأساسية بالحبر الأسمر، وتتألف من أربع بتلات، وساق، وأصيص. ويرسم هذه الزهرة



على ورق قياسه 65x50

سم. وهذه الأزهار،

أكانت مرسومة، ملونة

أو منجزة في حركات

خطية واسعة،

خارجة عن أي واقع؛

إنها لا تمثل أي نوع

من الزهور. فهي من

بنات مخيلة الفنان

ووليدة ممارسته

هذا الفن.

وتمثل لوحات

لونوريه الذي بدأ

مسيرته المهنية برسم

وجوه، ثم انتقل منها إلى الأشجار، حتى

وصل تدريجاً إلى الأزهار، باقة من المواقف

الأنثوية. فتظهر الأزهار منتصرة، عاصية،

رشيقة أو زاهية، متغطرسة أو غاوية،

متسلطة، تبسيطة أو تجريدية، متنوعة،

عصبية، متواضعة، خجولة،

متحمّظة، أو معقدة، مقوّسة،

متوقعة على نفسها، هشة،

شاعرية... وكئيبة.

زهرة عادية بسيطة في أصيص